

شخص كان يعمل ذنوباً كثيرة والآن قد تاب فهل عليه كفارة لتلك الذنوب؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

انا كنت اعمل ذنوباً عظيمة وانا الان تبت والحمد لله وابكي كثيراً على ما فعلت. هل علي من كفارة تجاه تلك وهل سيغفر لي ربي والدهوني؟ جزاكم الله خيراً. نعم التوبة واجبة على المسلم من جميع الذنوب. الله سبحانه وتعالى امر - [00:00:00](#) في كثير من الايات وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم امر بالتوبة في كثير من الاحاديث الصحيحة. قوله تعالى وتوبوا الى الله جميعاً ايها المؤمنون لعلكم تفلحون كما في قوله تعالى وقوله تعالى واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. الا - [00:00:20](#) يتوبون الى الله ويستغفرونه والله غفور رحيم. الى غير ذلك من الايات. فالتوبة واجبة من كل ذنب. والله يغفر الذنوب جميعاً لمن تاب توبة صحيحة وما ذكره السائل من انه تاب وندم الى الله وصار يبكي اذا تذكر ذنوبه هذه علامة الخير فدليل على - [00:00:40](#) بالتوبة لان من شروط التوبة الندم على ما فات من الذنوب والمعاصي. واما الكفارة فهذا يختلف باختلاف الذنوب. فاذا كانت المعصية قتل الحق او كانت الناصية في تعد على احد في نفسه او ماله او عرضه فانه لابد ان يؤدي ان يؤدي - [00:01:00](#) الى اهلها. فان كان الحق خفافاً فانه يمكن من نفسها او يطلب المسامحة. وان كان الحق اقبالاً فانه يؤديه الى صاحبه او يطلب منه اي مسامحة فاذا كانت هذه المعاصي تتعلق بالمخلوقين وظلمهم والاعتداء عليهم فلا بد من اداء الحقوق - [00:01:20](#) اهلها صالحة طلب المسامحة منهم اما ان كانت المعاصي فيما بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى لا تعلق لها حقوق المخلوقين هي التوبة الصادقة والله يتوب على من ترجع. جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:01:40](#)